الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٤٢
المعقودة يوم الاربعاء
١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثانية والاربعين

الرئيس : السيد غيريرو (الفلبين)
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ٧٨ من جدول الاعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)
(أ) التجارة والتنمية (تابع)

البند ٨٧ من جدول الاعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث (تابع)
(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع)

البند ٨٩ من جدول الاعمال : التدريب والبحث (تابع)
(أ) معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث (تابع)

البند ٧٨ من جدول الاعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)
(ب) الاغذية والتنمية الزراعية (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr. GENERAL
A/C.2/47/SR.42
13 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

نظرا الى غياب السيد بيريز بالون (أوروغواي) ، ترأس الجلسة السيد غيريرو (الفلبين) ، نائب الرئيس

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٥

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

مشروع قرار عن مؤتمر القمة المعني بالنهوض الاقتصادي بالمرأة الريفية (A/C.2/47/L.39)

١ - السيد سليواغن (بلجيكا) : قدم مشروع القرار بالنيابة عن أصحابه ، فقال إن مؤتمر القمة المعني بالنهوض الاقتصادي بالمرأة الريفية اعتمد إعلان جنيف للمرأة الريفية ، الذي يؤكد على أهمية مراعاة دور النساء الريفيات بوصفهن من العوامل الفاعلة في المجال الاقتصادي ومن الاعضاء الناشطين في المجتمع فيما يتعلق بصياغة استراتيجيات التنمية . ولقد أنشأ مؤتمر القمة أيضا آلية متابعة لكفالة تطبيق ذلك المبدأ . وأعرب عن أمل أصحاب مشروع القرار بأن يحظى المشروع بالتأييد على أوسع نطاق ممكن .

البند ٧٨ من جدول الاعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(أ) التجارة والتنمية (تابع) (A/C.2/47/L.30 و L.32)

مشروع قرار عن الدورة الثامنة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (A/C.2/47/L.30)

٢ - السيدة جانجوا (باكستان) : قدمت مشروع القرار بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ وأعربت عن أملها في اعتماده بتوافق الآراء .

مشروع قرار عن السلع الاساسية (A/C.2/47/L.32)

٣ - السيدة جانجوا (باكستان) : قدمت مشروع القرار بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ وأعربت عن أملها في أن تتمكن اللجنة من اعتماده بتوافق الآراء .

البند ٨٧ من جدول الاعمال : المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث (تابع)

(ب) البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية (تابع) (A/C.2/47/L.20 و L.25/Rev.1 و L.28 و L.36 و L.37)

مشروع قرار عن تقديم المساعدة من أجل تعمير السلفادور وتنميتها (A/C.2/47/L.25/Rev.1)

٤ - السيد تاتنباخ (كوستاريكا) : قدم مشروع القرار بالنيابة عن أصحابه فقال إن النزاع المسلح في السلفادور قد أودى بحياة ٠٠٠ ٧٠ نسمة وتحطيم قدر كبير من الهياكل الاساسية بالبلد . ولذلك ينبغي للمجتمع الدولي أن يقدم مساعدة مادية ودعما أدبيا لتعمير السلفادور وتنميتها . وأعرب عن أمل أصحاب مشروع القرار في أن يعتمد مشروع القرار دون تصويت .

مشروع قرار عن تقديم المساعدة الى بنن وجمهورية افريقيا الوسطى ومدغشقر (A/C.2/47/L.28)

٥ - السيد أحميا (الجزائر) : قدم مشروع القرار بالنيابة عن أصحابه ، الذين انضمت اليهم أنغولا ، وبنغلاديش ، وبوركينا فاصو ، وتوغو ، والجزائر ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وجيبوتي ، والسلفادور ، وسورينام ، وغينيا - بيساو ، والكاميرون ، وكوبا ، وكوت ديفوار ، والكونغو ، والكويت ، وليسوتو ، ومالي ، ومصر ، وموريتانيا ، وموزامبيق ، ونيجيريا ، واليمن ، فقال إن الأزمات الاقتصادية الخطيرة في البلدان التي يستهدفها مشروع القرار قد تفاقمت بسبب الكوارث الطبيعية ، كما أن المساعدة التي أتيحت لتلك البلدان حتى الآن لم تكن كافية . وبيَّن أن القرار يناشد جميع المعنيين زيادة مساعداتهم استجابة لاحتياجات تعمير هذه البلدان وتنميتها ، ثم أعرب عن أمله في أن يحظى القرار بأعم دعم ممكن من قِبل اللجنة .

مشروع قرار عن تقديم المساعدة الطارئة من أجل الإغاثة الإنسانية والإنعاش الاقتصادي والاجتماعي في الصومال (A/C.2/47/L.36)

٦ - السيدة حسن (مصر) : قدمت مشروع القرار بالنيابة عن أصحابه الذين انضمت إليهم سنغافورة ، وعمان ، والهند ، فقالت إنها تأمل في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء .

مشروع قرار عن تقديم المساعدة الاقتصادية الى فانواتو (A/C.2/47/L.37)

٧ - السيد آشي (انتيغوا وبربودا) : قدم مشروع القرار بالنيابة عن أصحابه ، الذين انضمت اليهم الارجنتين ، واستراليا ، وأوغندا ، وباكستان ، والبرازيل ، وبنغلاديش ، وبنما ، وبنن ، وجامايكا ، وجزر القمر ، وجزر مارشال ، وجيبوتي ، والرأس الاخضر ، وزمبابوي ، وسوازيلند ، وسورينام ، والصين ، وعمان ، وغرينادا ، وغينيا - بيساو ، والفلبين ، وفنزويلا ، وفيجي ، وقبرص ، وليسوتو ، وموريشيوس ، وناميبيا ، ونيجيريا ، ونيوزيلندا ، وطالب الدول الاعضاء التي لم تشترك في تقديم مشروع القرار أن تقدم المساعدة الى فانواتو في هذا الوقت الذي تحتاج فيه الى المساعدة .

مشروع قرار عن تقديم المساعدة لتعمير وتنمية جيبوتي (A/C.2/47/L.20)

٨ - الرئيس : أعلن انضمام بوركينا فاصو ومالي الى أصحاب مشروع القرار .

البند ٨٩ من جدول الاعمال : التدريب والبحث (تابع)

(أ) معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث (تابع) (A/47/458)

٩ - السيد همرشولد (السويد) : قال إن من أهم الانشطة المفيدة التي ينفذها معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) برنامجه الرائد للتدريب في مجال عمليات حفظ السلم ، ولذلك فإن السويد ترحب بالإشارة الى ذلك البرنامج في قرار الجمعية العامة ١٨٠/٤٦ . وأضاف أنه ينبغي ، لدى التخطيط لإدخال تغييرات تنظيمية في اليونيتار ، أن يُنظر بعناية في سبل الاستفادة على أمثل وجه من الخبرات التي اكتسبها المعهد في هذا المجال القيم .

١٠ - السيد جنسن (ممثل الامين العام) : قال لقد أُعرب على نطاق واسع عن دعم اقتراحات الامين العام بشأن اليونيتار خلال مناقشة اللجنة ، ولاسيما منها الاقتراح الرامي الى إيجاد حل لمشكلة دين المعهد عن طريق تحويل ملكية المبنى في نيويورك الى الامم المتحدة . واستجابة لنقاط محددة أثيرت في اجتماع سابق ، أكد أن المشاورات التي طالب بها قرار الجمعية العامة ١٨٠/٤٦ قد أجريت في الواقع : فقد بعثت في وقت مبكر من عام ١٩٩٢ رسالة الى جميع الدول الاعضاء ، كما استشيرت الهيئات المختصة في الامم المتحدة ، وقام مجلس أمناء اليونيتار باستعراض مقترحات الامين العام . وأخذت جميع الآراء المتلقاة في الاعتبار لدى إعداد تقرير الامين العام .

(السيد جنسن)

١١ - وأضاف قائلا إنه مع التزام الأمين العام بضرورة توفير التدريب ، فإنه يتعين عليه أن يعمل أيضا في إطار قيود مالية صارمة . وبيّن أن الأمين العام ينوي مواصلة برامج التدريب التي تنظم في نيويورك عن الدبلوماسية المتعددة الأطراف وحفظ السلم ، وسيجري وضع الطرائق المحددة الغرض في الوقت الملائم . ويتعين أيضا البت في أمر توزيع المسؤوليات بصورة محددة فيما بين جنيف وبين مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية في تورين . وقد أُختير مركز تورين لأنه مكان الدراسة الوحيد في منظومة الامم المتحدة الذي لا تستغل موارده على النحو الأوفى . والبرامج الحالية المشتركة بين الوكالات في تورين تتوافق مع ولاية اليونيتار في القطاع الاقتصادي والاجتماعي كما أنها لا تنتقص من أنشطة التدريب التي يضطلع بها المعهد في هذا الميدان .

١٢ - وأشار الى أن قرار الجمعية العامة ١٩٧/٤٢ أوصى ببيع مبنى اليونيتار لكي يتسنى استخدام عائدات مبيعه في سداد دين المعهد والاحتفاظ بالرصيد المتبقي بوصفه صندوقا احتياطيا . وقد وقفت أحوال السوق غير المواتية حتى الآن في وجه هذا الإجراء ، والخيار الواقعي الوحيد ، فيما يبدو ، هو السبيل الذي اقترحه الأمين العام والذي يتسق كل الاتساق مع توصيات الخبير الاستشاري الرفيع المستوى .

البند ٧٨ من جدول الأعمال : التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(ب) التنمية في مجال الأغذية والزراعة (تابع) (A/47/19 و Add.1 و A/47/395)

١٣ - السيد ليفانتشيكوف (مجلس الأغذية العالمي) : قال إن الدورة الثامنة عشرة لمجلس الأغذية العالمي ، المعقودة في نيروبي في أوائل هذا العام قد ركزت على تدهور موارد الأغذية في افريقيا نتيجة للجفاف وخلصت الى أن الزراعة الافريقية بحاجة الى المزيد من المساعدات الفعالة والمستدامة ، ولاسيما المساعدات التقنية . وأشار الى أن تلك الدورة نظرت أيضا في إمكانية القيام ب "ثورة خضراء" في البلدان النامية ، والى أن هناك مشاورات تجري حاليا في هذا الصدد بين أمانة المجلس والكثير من المؤسسات الدولية والوطنية . كذلك نظرت الدورة مليا في مشكلة الهجرة والأمن الغذائي ، وتقوم الأمانة في الوقت الراهن بوضع السياسات الملائمة ورصد الأحداث بعناية في ذلك المجال .

١٤ - ومضى قائلا إن التغييرات التي حدثت مؤخرا في شرقي أوروبا وفي كومنولث الدول المستقلة تسببت في إحساس بعض الدول النامية بالخوف من احتمال توجيه موارد الأغذية الى منطقة أوروبا الشرقية . ومع انخفاض موارد الأغذية في تلك المنطقة ، فليس ثمة

(السيد ليفانتشيكوف)

خطر حدوث مجاعة ، بل لقد تحقق المجلس من أن واردات الحبوب وغيره من الاغذية قد انخفضت في تلك البلدان ولن يكون لها أثر في مقدار المساعدة الغذائية المقدمة الى البلدان النامية في عام ١٩٩٢ .

١٥ - واستطرد قائلا إن الآراء اتفقت في نيروبي على أن المجلس وإن حقق عددا من الإنجازات فإنه لم يستطع أن ينال كافة أهدافه ولذلك فإنه ينبغي استعراض مستقبله في سياق الإصلاحات التي تجري حاليا في المنظمة . وتحقيقا لهذه الغاية ، أنشئت اللجنة المخصصة لاستعراض مجلس الاغذية العالمي بغية إعداد مقترحات ترمي الى النهوض بفعالية أعمال المجلس . وترد النتائج التي خلصت إليها اللجنة في تقريرها (A/47/19/Add.1) .

١٦ - وأردف قائلا إن أعضاء المجلس وإن اتفقوا على أن أهداف مؤتمر الاغذية العالمي لعام ١٩٧٤ لاتزال ذات أهمية مباشرة ، فإن آراءهم اختلفت فيما يتعلق بأكثر الترتيبات المؤسسية فعالية لتحقيق تلك الاهداف . وتعتقد الاغلبية بأن أفضل جهة لتنفيذ الولاية التي خولها مؤتمر الاغذية العالمي لمجلس الاغذية العالمي هي مجلس الاغذية العالمي بعد إصلاحه ، إلا أن بعض البلدان ترى أن بالمستطاع تقاسم ولاية المجلس مع هيئات أخرى ، مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ولجنة التنسيق الإدارية ، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) .

١٧ - ومضى قائلا إن ولايات مختلف هيئات الامم المتحدة المعنية بمشاكل الاغذية لو حددت بوضوح لأمكن تحويل المجلس الى "هيئة عاملة على المستوى الوزاري" تخدم الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفهما جهازا استشاريا سياسيا متخصصا معنيا بالسياسات المتصلة بالجوع . وبيّن أن مجلس الاغذية العالمي أقام ، خلال سنوات وجوده الثماني عشرة ، روابط ثابتة مع جميع الدول الاعضاء فيه ، وأن إعادة توزيع مهامه على وكالات أخرى لن تنطوي على تحقيق وفورات مالية بل إنها سوف تُلحق الضرر بالعمل في مجال الامن من الجوع والامن الغذائي لفترة زمنية طويلة مقبلة . ومن جهة أخرى ، فإن من شأن إصلاح المجلس أن يسفر عن تحقيق وفورات اقتصادية هائلة وذلك بقصر عقد دوراته الوزارية على مكان واحد هو روما حيث يستفيد من المساهمات التي تعهدت بها ايطاليا في مصاريف الامانة .

١٨ - وفي ختام كلمته ، أحاط علما بالاتفاق العام على ضرورة إصلاح المجلس وأعرب عن أمله في أن يتمكن الاعضاء من إيجاد حل لأوجه الاختلاف فيما بينهم ، لأنه لن يكون في وسعهم تقديم المساعدة الى الجوعى في العالم إلاّ من خلال دعمهم المشترك .

١٩ - السيد كلارك (المملكة المتحدة) : تكلم باسم الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه ، فقال إن مجلس الاغذية العالمي قد قصر في تنفيذ ولايته . وأضاف أنه نشأت نتيجة لذلك حاجة ماسة الى تحسين تنسيق الاعمال المضطلع بها داخل منظومة الامم المتحدة بشأن قضايا الاغذية . وأعرب عن أسفه إزاء عدم تمكن اللجنة المخصصة من التوصل الى توافق أوسع في الآراء بشأن أفضل طرق العمل . وبيّن أن الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه يتفقون مع اللجنة المخصصة على ضرورة بحث مستقبل المجلس في سياق العملية الشاملة لإعادة تشكيل هيكل الامم المتحدة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي ، وأنهم يرون ضرورة مناقشة هذه المسألة في المحافل الملائمة المعنية بمسألة إعادة التشكيل الهيكلي فضلا عن ضرورة إيلاء المراعاة اللازمة في تلك المناقشات لتقرير اللجنة المخصصة ولأية مبادئ توجيهية يتوصل المجلس الى توافق في الآراء بشأنها .

٢٠ - السيد كرباسي (جمهورية إيران الإسلامية) : قال إن المأساة الإنسانية التي أسفرت عنها المجاعة في الصومال تعدّ دليلا واضحا آخر على عجز المجتمع الدولي عن ضمان الامن الغذائي للجميع والقضاء على الموت بسبب المجاعة والحرمان من الاغذية . والواقع أن الجفاف الشديد يهدد حياة الملايين من البشر في العالم النامي ، كما أن عدد الاشخاص الذين يعانون الجوع وسوء التغذية المزمنين آخذ في التزايد . ومما يزيد الحالة سوءا أن البلدان التي تعاني الازمات الاقتصادية والاجتماعية الحادة هي نفس البلدان التي يحيط باحتمالات انتعاشها ونموها أكبر قدر من الغموض .

٢١ - ومضى قائلا إن وفده شديد الاقتناع بأن استجابة منظومة الامم المتحدة بأسرها لحالات الازمات في الامد القصير وتحديات الامن الغذائي في الامد الطويل لاتزال أقل بكثير مما ينبغي . وفي حين أن إنشاء إدارة الشؤون الإنسانية وتعيين منسق رفيع المستوى في الامانة العامة للامم المتحدة من التطورات الجديرة بالترتيب ، فإن الحاجة تدعو الى بذل جهود أقوى من جانب منظومة الامم المتحدة بأسرها في مجالات التنسيق والتخطيط لحالات الطوارئ والعمليات الميدانية فضلا عن سياسات وبرامج تخفيف الجوع .

٢٢ - وأضاف قائلا إن وفده يؤيد تأييدا تاما إصلاح القطاعين الاجتماعي والاقتصادي في الامم المتحدة ويشعر بالتشجيع إزاء قوة عزم أغلبية أعضاء مجلس الاغذية العالمي على إصلاح المجلس وإنعاشه كيما يتسنى له الوفاء بتوقعات مؤسسية . ولذلك فإن وفده ينظر بقلق بالغ الى اقتراح بعض الاعضاء حل المجلس بحجة تداخل أو ازدواج مهامه مع مهام الفاو أو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أو برنامج الاغذية العالمي . ووفده يرى

(السيد كرباسي ، جمهورية إيران الإسلامية)

أن ما وجد من تداخل أو ازدواج ، إن وجد على الإطلاق ، ليس بالكثير . ويختلف مجلس الاغذية العالمي الى حد كبير عن الوكالات الاخرى من حيث أنه موجه نحو شؤون السياسة العامة ، وهو غير تنفيذي ويسمو على الاهتمامات أو المصالح المؤسسية أو القطاعية .

٢٣ - واستطرد قائلا إنه بالنظر الى أهمية المجلس ، فإنه ينبغي استبقاؤه بوصفه كيانا مستقلا داخل منظومة الامم المتحدة ، كما ينبغي تعزيزه بادخال اصلاحات جذرية على طرق عمله . ومن شأن مجلس الاغذية العالمي اذا ما أعيدت اليه حيويته أن يفعل الكثير لمساعدة الامم المتحدة على تحقيق الهدف النهائي الذي حدده مؤتمر الاغذية العالمي ، وهو القضاء على الجوع في العالم . وبغية تمكين المجلس من ممارسة سلطته السياسية وتهيئة قدر فعّال من الارشاد والتنسيق في مجال السياسة العامة ، ينبغي انشاء لجان وطنية تعنى بتقييم وكالات الاغذية التابعة للامم المتحدة واجراء مشاورات اقليمية بشأن أنشطة التحضير والمتابعة . وقال ان جمهورية ايران الاسلامية على استعداد للعمل بأية طريقة ممكنة لضمان انعاش هيئة ترى أن لها أهميتها الحاسمة فيما يتصل بكفاءة وفعالية منظومة الامم المتحدة ، وهي تحث الحكومات الاخرى على الاشتراك في جهود الاصلاح . وأعلن أن وفده مستعد أيضا ، على سبيل مساعدة اللجنة الثانية في التوصل الى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار ، للنظر في مقترحات تلبي اهتمامات الراغبين في حل المجلس .

٢٤ - السيد أحميا (الجزائر) : رحب بالمؤتمر الدولي المعني بالتغذية ، الذي سيعقد في روما برعاية الفاو والذي سيكون من شأنه أن يتيح للمجتمع الدولي فرصة اعتماد خطط عمل ملموسة لمكافحة الجوع وسوء التغذية والفقر . وقال إن الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها البلدان النامية ، ومعظمها يعتمد على استيراد المنتجات الغذائية ، قد تفاقمت في الواقع بسبب فداحة ما تدفعه من تكاليف الاغذية . وأضاف أن مما له أهمية حيوية بمكان أن يهتدي المجتمع الدولي . ولا سيما منظومة الامم المتحدة ، الى الطرق والسبل الكفيلة بمساعدة البلدان النامية التي هي مستوردة صافية للاغذية .

٢٥ - ومضى قائلا إن جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف متوقفة في الوقت الراهن بسبب عدم الاتفاق على مشروع الوثيقة الختامية المتعلقة بالزراعة . ومنذ عام ١٩٨٦ ، تكرر ارجاء اختتام المفاوضات ، ومن الضروري اختتامها الآن بطريقة تراعى فيها مصالح البلدان النامية . ومن الامور الحيوية أيضا أن يتضمن مشروع الوثيقة الختامية المتعلقة بالزراعة تدابير محددة لصالح البلدان النامية التي هي

(السيد أحميا ، الجزائر)

مستوردة صافية للاغذية ، أي تدابير من شانها تمكين تلك البلدان من مواجهة تكاليف وارداتها من الاغذية . ومن الضرورات الحتمية أيضا دعم جهود الاصلاح الزراعي في هذه البلدان عن طريق التمويل الاستثماري في قطاع الزراعة ، وتقديم المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا بشروط تفضيلية وغير تجارية .

٢٦ - واستطرد قائلا إن قطاع صيد الاسماك ، شأنه في ذلك شأن قطاع الزراعة ، يقدم مساهمة رئيسية في موارد الاغذية وفي التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، ولا سيما في البلدان النامية . ولذلك فإن من الضروري تنفيذ استراتيجية ادارة وتنمية مصائد الاسماك التي اعتمدها المؤتمر العالمي لعام ١٩٨٤ المعني بادارة وتنمية مصائد الاسماك . وينبغي . على ، وجه التحديد ، أن تشكل برامج عمله الخمسة إطارا لتنسيق المساعدة التي تقدم لانشطة صيد الاسماك في البلدان النامية . وتطرق الى المؤتمر الحكومي الدولي المعني بالارصدة السمكية والانواع الكثيرة الترحال الذي تقرر عقده في مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، فأعرب عن أمله في أن يسمح ذلك المؤتمر للدول الاعضاء ولمنظومة الامم المتحدة ، ولا سيما منظمة الاغذية والزراعة ، بصياغة توصيات ملموسة عن ادارة الموارد البيولوجية البحرية واستغلالها .

٢٧ - وأردف قائلا إن حالة الاغذية والزراعة في مناطق شتى من العالم ، ولا سيما في افريقيا ، قد زادت سوءا . وأضاف أن الزراعة في افريقيا ، التي تبلغ النسبة المئوية من الاراضي المروية فيها أدنى حد لها في العالم ، تواجه في الوقت الراهن صعوبات مناخية ومالية خطيرة ، وتلك حالة تفاقمت من جراء النقص الحاد في عائدات التصدير في افريقيا منذ الثمانينات ، وتدهور معدلات تبادلها التجاري ، والجفاف ، والتصحر . ولقد أدى تغير المناخ والافتقار الى الاستثمارات والى الدعم المالي الخارجي الى اعاقة الجهود الرامية الى زيادة الانتاج ، في حين أن ارتفاع تكاليف واردات الاغذية زاد من أعباء الدين الخارجي وأعباء خدمة الدين في افريقيا ، وهي أعباء كانت باهظة من قبل .

٢٨ - ومضى قائلا إن توسيع وتطوير قطاعي الزراعة والاسماك لا ينبغي أن تترتب عليه آثار عكسية بالنسبة الى حماية البيئة . والمحافظة على الموارد البيولوجية البرية والبحرية هي من المهام المشتركة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء . ومن الواجب إعادة هيكلة الزراعة للوفاء بمتطلبات التنمية المستدامة واحتياجات الاجيال الحالية والمقبلة .

٢٩ - السيد بايارجون (كندا) : قال إن من أكثر المشاكل التي يواجهها المجتمع العالمي الحاحا مشكلة استمرار الافتقار الى الامن الغذائي بالنسبة الى الكثيرين ممن ينتمون الى أضعف الجماعات السكانية . وخطورة تلك الحالة ، كما تتمثل بصورة مأساوية في الجفاف في افريقيا ، تتطلب تركيزا مكثفا من جانب الامم المتحدة على مشاكل الامن الغذائي . ولذلك فإن من دواعي سرور وفده أن ينظر الامين العام في أمر مجلس الاغذية العالمي في سياق جهوده الاصلاحية . والاصلاحات السابقة التي اضطلع بها المجلس تهيئ أساسا راسخا لاتخاذ المزيد من الاجراءات .

٣٠ - وأضاف قائلا إن وفده ، بعد الاستماع الى ما عرضه أعضاء المجلس من تحليلات لمشاكل تلك الهيئة خلص الى أن الاهتمام والتنسيق على المستوى الوزاري لم يكونا كافيين وأن مهمة التحليل تعد تكرارا لما ينبغي أن يكون من مهام وكالات أخرى . وهناك حاجة ماسة الى ايجاد حل يكون من شأنه استبقاء وتعزيز دور الوزراء في مجال سياسة الامن الغذائي مع دمج مهام التحليل والتنسيق التي يضطلع بها المجلس في مهام كل من منظمة الاغذية والزراعة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٣١ - واستطرد قائلا إن وفده يريد الاستجابة الى ما يخشاه بعض أعضاء مجلس الاغذية العالمي من أن المكانة البارزة لمشاكل الامن الغذائي ستضمحل بدون وجود وكالة محددة تناصر تلك القضية . وتبعا لذلك ، توصي كندا بضرورة زيادة الاهتمام بمسائل الامن الغذائي وابرازها على الصعيد الوزاري في اجتماع يستغرق يوما واحدا لوزراء الزراعة يمكن عقده في إطار مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الذي يعقد مرة كل سنتين . وبالمستطاع قصر جدول الاعمال على بند واحد أو بندين يتم اختياره أو اختيارهما بالتشاور مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي . يضاف الى ذلك أنه اذا أريد تعزيز تحليل مسائل الامن الغذائي ، فإنه يمكن ايجاد تحالف أوثق بين مجلس الاغذية العالمي وبين منظمة الاغذية والزراعة . وبمقدور اللجنة المعنية بالامن الغذائي العالمي والتابعة لمنظمة الاغذية والزراعة ، اذا وسعت اختصاصاتها ، أن تضطلع بتحليل أكثر شمولا للمسائل التي تؤثر في الامن الغذائي العالمي . وفي المجالات التي لا تتوفر لمنظمة الاغذية والزراعة الخبرات الضرورية فيها ، يمكن لتلك المنظمة أن تطلب تعاون هيئات الامم المتحدة الاخرى التي تتوفر لها تلك الخبرات . وأخيرا ، اذا أريد ضمان ادماج الامن الغذائي في سياسة التنمية والتنفيذ الفعّال للمقررات التشغيلية ، فإنه يمكن اسناد دور أساسي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنسيق الادارية بعد تجديد حيويتهما . وقال إن من شأن هذه التوصيات أن تبعث الى الجوعى والاشخاص الذين يعانون سوء التغذية في العالم باشارة واضحة تبلغهم أن منظومة الامم المتحدة مستعدة للاستجابة الفعّالة لاحتياجاتهم وهي عازمة على ذلك .

٣٢ - السيد كامارا (منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة) : بعد أن استرعى الانتباه الى المذكرة الإعلامية الصادرة عن منظمة الاغذية والزراعة بشأن الآثار المترتبة على جولة مفاوضات أوروغواي بالنسبة الى الامن الغذائي ، لاحظ أن الخطة المتوسطة الاجل لتلك المنظة للفترة ١٩٩٣-١٩٩٧ تحدد الاولويات المشتركة بين القطاعات على النحو التالي : البيئة والتنمية المستدامة ؛ واسداء المشورة في مجال السياسة ؛ ودور المرأة في التنمية ؛ وتنمية الموارد البشرية ؛ والتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية . وبين أن منظمة الاغذية والزراعة قامت بدور ذي أهمية حاسمة فيما يتصل بضمان ادراج الزراعة في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين وأنها تبذل جهودا ترمي الى تنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . كما أنها آخذة ، بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، في تقديم المساعدة في مجال اصلاح السياسات المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية والمرتبطة باستقرار الاقتصاد الكلي ، والتكيف الهيكلي ، والتحول الى الاقتصادات السوقية ، وزيادة التحسس بمسائل البيئة وامكانية الاستدامة . وسوف يكون المؤتمر الدولي المشترك بين منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعني بالتغذية وهو مؤتمر من المزمع عقده في روما في كانون الاول/ديسمبر ، أول مؤتمر عالمي يركز على ذلك الموضوع ذي الاهمية الحاسمة . وأشار الى أن منظمة الاغذية والزراعة تعمل بصورة وثيقة مع البنك الدولي وغيره من وكالات الاقراض لتشجيع التنمية الزراعية المستدامة وانها تقدم الى البلدان النامية مساعدة مباشرة من خلال عدد من مشاريع المساعدة الخاصة . والاهداف النهائية لمنظمة الاغذية والزراعة هي تعزيز الانتاج الزراعي ، وكفالة الامن الغذائي وضمان مستوى تغذية معقول لكل فرد .

٣٣ - وأضاف قائلا إن الموارد الغذائية في العالم قد تحسنت بدرجة ملحوظة في العقود الاخيرة ، ويرجع الفضل في ذلك الى انتشار اعتماد نظم زراعية تحقق المزيد من الانتاج . وعلى الرغم من ذلك ، توضح الدراسة الاستقصائية الاخيرة التي أعدتها منظمة الاغذية والزراعة عن الاغذية في العالم استمرار معاناة ما يربو على ٥٠٠ مليون نسمة في العالم ، من سوء التغذية بدرجة خطيرة ، وأن عمليات التكيف الهيكل تتسبب في هبوط تدريجي في مستويات التغذية في كثير من البلدان النامية . ولن تكون عمليات التكيف الهيكلي مقبولة اجتماعيا وصالحة للبقاء اقتصاديا إلّا اذا أدخلت بصورة تدريجية عبر فترة زمنية بوصفها جزءا من استراتيجية تنمية تضمن امكانية وصول أفقر الفئات في المجتمع الى الاغذية . والواقع أن سبب سوء التغذية هو الفقر أكثر منه عدم التوفر المادي للاغذية . وحتى اذا أولت البلدان الفقيرة أولوية أكبر للزراعة

(السيد كامارا)

ورفدتها بالمزيد من الموارد ، فإن مثل تلك المساعدة لن تزيد عن كونها تدبيرا مؤقتا .

٣٤ - ومضى قائلا إن البلدان النامية تحتاج ، قبل كل شيء ، الى التجارة لتوليد العمالة ومن ثم ادرار الدخل الذي تسدد به ديونها وتضطلع بمسؤولية تنمية نفسها بنفسها . بيد أن معدلات التبادل التجاري الدولي مختلة الى أقصى درجة بالنسبة للبلدان النامية ، ولا سيما منها البلدان المصدرة للمواد الخام . ولقد كانت التجارة بالمواد الزراعية راكدة طوال العقد الماضي ، وبلغت أسعار كثير من السلع الاساسية مستويات منخفضة لم يسبق لها مثيل . ومن المفارقات أن نلاحظ في عصر يزخر بالفتوحات العلمية والتكنولوجية ويتسم بتزايد الترابط الاقتصادي أن الوفرة والفوائض موجودة في بعض الاماكن جنبا الى جنب مع الفقر والحرمان في أماكن أخرى . وقال في ختام كلمته إن الانتصار في الحرب على الجوع والفقر لا يتسنى إلا بوسائل علمية وتقنية واقتصادية ، وقبل كل شيء ، سياسية .

٣٥ - السيد سراجول هوو (بنغلاديش) : لاحظ مع القلق أن حجم الانتاج الغذائي والزراعي هبط في عام ١٩٩١ وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٨٣ . وقال إن البلدان النامية أصبحت تواجه صعوبات متزايدة في احراز تقدم في هذه الميادين بسبب أحوال السوق غير المواتية وتناقص الدعم الدولي . وبين أن انخفاض الانتاج الزراعي في البلدان النامية يؤثر بصورة مباشرة في أفقر قطاعات المجتمع ، وغالبيتها تعيش في المناطق الريفية . ولا يمكن حفز الانتاج الزراعي إلاّ من خلال التصدي بصورة شاملة لقضايا معينة مثل الفقر ، وتنظيم النسل ، ومحو الامية ، والرعاية الصحية ، والتنمية المستدامة ، ومركز المرأة في المناطق الريفية . واضافة الى ذلك ، ينبغي تعزيز التدابير التي تساعد على قلب اتجاه الهجرة من الريف الى المناطق الحضرية ، وتلك الهجرة التي تعد مصدرا من مصادر زعزعة الاستقرار الاجتماعي .

٣٦ - واستطرد قائلا إن حكومته اعتمدت مؤخرا عددا من التدابير الايجابية ، ومن بينها أنشطة بناء الهياكل الاساسية الريفية ، وذلك لضمان المشاركة الشعبية في برامج التنمية الزراعية . وهي تسعى أيضا الى توفير الائتمان لسكان الريف عن طريق المصارف المتخصصة . ومع أن الانتاج الغذائي في بنغلاديش كاد أن يزيد الى ضعفه في السنوات العشرين الماضية ، فإن نمو السكان والكوارث الطبيعية الدورية تعمل على احباط الجهود في هذا المجال ، كما أن تقلبات أسعار المنتجات الزراعية وقلة فرص الوصول الى الاسواق من العقبات التي أعاقت زيادة انتاج محاصيل نقدية معينة مثل

(السيد سراجول هوو ، بنغلاديش)

الجوت والشاي . وأشار الى أن بنغلاديش ساعدت في اقامة نظام للأمن الغذائي في إطار رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي .

٣٧ - وأردف قائلا إن بمستطاع مجلس الاغذية العالمي أن يحسن من كفاءته كثيرا عن طريق تحديد الاولويات بوضوح والتوسع في استخدام البيانات والتحليلات والتقييمات التي تعدها الوكالات المتعددة الاطراف بمدخلات من هيئات خبيرة ، مثل منظمة الاغذية والزراعة ، فضلا عن استخدام موارده هو على النحو الامثل .

٣٨ - ومضى قائلا إن معظم البلدان النامية تعتمد الى حد كبير على الصادرات الزراعية في الوقت الذي تزداد فيه حماية أسواق البلدان المتقدمة النمو عن طريق اقامة الحواجز الجمركية وغير الجمركية . ولذلك فإن من الضروري ضمان تدفق كاف من الموارد الى القطاع الزراعي في البلدان النامية وتوظيف الاستثمارات في ذلك القطاع فضلا عن زيادة امكانية وصول المنتجات الزراعية من تلك البلدان الى الاسواق . والوسائل التكنولوجية موجودة لانتاج ما يكفي من الاغذية لتغذية الكرة الارضية كلها . وكل ما يحتاج اليه الامر هو توفر ارادة سياسية لكسر الحلقة المفرغة من الفقر والتدهور الاقتصادي .

٣٩ - السيد غومني (أوكرانيا) : قال إنه على الرغم من التقدم الذي أحرز في الثمانينات في سبيل الحد من الجوع وسوء التغذية ، فإن المجتمع الدولي لا يزال بعيدا عن حل مشكلة الاغذية في العالم . ولقد أوضح مجلس الاغذية العالمي في تقريره (A/47/19) أن الملايين في منطقة أوروبا الشرقية يواجهون صعوبات متزايدة من حيث امكانية الحصول على قدر كاف من الاغذية نتيجة لآثار الاصلاحات الاقتصادية في هذه المرحلة الانتقالية . ومما يدعو الى الاسف أن ذلك يصدق على أوكرانيا ، التي تحولت بسبب النظام الاقتصادي الامري من بلد من أغنى البلدان الزراعية في العالم الى مستورد للسلع الزراعية الاساسية . وأعرب عن أمله في أن تتمكن أوكرانيا ، بالاصلاحات الزراعية المدروسة ، من أن تحقق الاكتفاء الذاتي الزراعي وتصبح مرة أخرى مُصدرا للمواد الزراعية ، بما يعود بالنفع على العالم النامي .

٤٠ - ومضى قائلا إن التصدي لمشكلة الاغذية يتطلب من كل بلد أن يعبئ موارده ويستغل امكاناته الغذائية على النحو الامثل ، كما يتطلب النهوض بالتجارة الدولية بالمواد الغذائية عن طريق القضاء على الحواجز التمييزية ، وربط العلاقات المتبادلة بين أسعار الاغذية وأسعار السلع الصناعية ، وحل مشكلة الدين . وقال إن وفده يؤيد

(السيد غومني ، أوكرانيا)

المطالبات باختتام جولة أوروغواي على وجه السرعة وتطبيق تلك القواعد على المنتجات الزراعية .

٤١ - واستطرد قائلا إن أوكرانيا تحبذ تطوير آليات تعاونية متعددة الأطراف لايجاد حل لمشكلة الاغذية . ومن الانشطة المفيدة بصفة خاصة الانشطة التي يضطلع بها مجلس الاغذية العالمي . وهي جديرة بالمزيد من الدعم الايجابي من قبل المجتمع الدولي والتي ينبغي لها أن تصبح أداة فعّالة للنظام ، من خلال اصلاح القطاع الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة . وفي ختام كلمته طالب الممثل بتعزيز التنسيق بين المجلس وبين منظمة الاغذية والزراعة ، وبرنامج الاغذية العالمي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، وقال إن مسألة التنسيق تلك ينبغي أن تشكل جزءا من المناقشات المتصلة بالنهوض بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة .

٤٢ - السيد رن كوان (الصين) : قال إنه على الرغم من احراز قدر من التقدم مؤخرا ، فإن العالم لا يزال يواجه مشاكل خطيرة في مجال الاغذية والزراعة نتيجة للضغوط الديمغرافية ، واستنزاف الموارد الطبيعية ، وتدهور البيئة العالمية ، ولا منطقية النظام الاقتصادي والعلاقات التجارية . وأضاف أن الزراعة ، ولا سيما في البلدان النامية ، تؤدي دورا أساسيا في توفير فرص العمالة وضمان الاستقرار الاجتماعي والرخاء الاقتصادي . وتعد البيئة الاقتصادية الدولية وايجاد نظام تجاري دولي عادل ورشيد من الضمانات الهامة لتحقيق تنمية مستدامة في مجال الزراعة في العالم وتوفير الامن الغذائي في العالم .

٤٣ - وأعرب عن أمله في الاسراع في الخروج من المأزق المتصل باعانة المنتجات الزراعية وفي اختتام جولة أوروغواي بنجاح كي يتسنى تحسين معدلات التبادل التجاري بالنسبة الى المنتجات الزراعية من البلدان النامية . وأضاف أنه ينبغي زيادة تعزيز المساعدة الانمائية الدولية ، كما ينبغي أن تسعى البلدان النامية الى الاستغلال التام لامكاناتها وتعزيز تعاون الجنوب مع الجنوب في ميدان الاغذية والزراعة . وفي ختام كلمته أثنى على العمل القيّم الذي يضطلع به مجلس الاغذية العالمي وحث تلك الهيئة على تعزيز كفاءتها وتحسين طرق عملها كي يتسنى لها تنفيذ ولايتها بفعالية بوصفها جهازا معنيا بالتنسيق واسداء المشورة في مجال السياسة العامة بالنسبة الى المنظمات الاخرى التابعة للامم المتحدة في ميدان الاغذية والزراعة .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠